

# شرح عمدة الأحكام - في ترك الجهر بالبسملة - الشيخ وليد

## السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الدرس الحادي والثلاثون بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام

على رسول الله. نعم ما حضرت معنا الدرس الماضي وقفنا عند باب سجود سوا - [00:00:09](#)

يلاه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديك. امين يا رب العالمين. وابنائهم وعائلته ولنا سلامات والاحياء منهم والاموات. جزاك الله خير يا شيخ فهد. امين جزاك الله خير. قال المؤلف رحمه

الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:00:32](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. شيخ فهد الصلاة كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين وفي رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم

الله الرحمن الرحيم. هم. ولمسلم - [00:00:57](#)

صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. هم. فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا

يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها - [00:01:21](#)

عندك ولا اخرها ولا ولا في اخرها كلكم والى اخرها طيب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه

ومن والاه واهتدى بهداه. فوائد هذا الحديث قليلة - [00:01:36](#)

لانا تكلمنا عن جمل منها في الكلام عن حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا بأس ان

نعيد او نزيد في بعض الفوائد - [00:01:51](#)

من فوائد هذا الحديث اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على ان البسملة جزء من الاية في سورة النمل في قول الله جل وعلا انه من

سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:04](#)

هذا لم يختلف فيه اهل العلم رحمهم الله ولكن الذي اختلف فيه العلماء هل البسملة اية من من الفاتحة فقط ام اية من الفاتحة ومن

كل سورة ايضا القول الصحيح في هذه المسألة ان شاء الله وقد قدمناه - [00:02:21](#)

يعني مرارا اهو ما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من ان من ان البسملة اية من مجمل القرآن لا من الفاتحة ولا من كل سورة

هذا في اصح قولي اهل العلم رحمهم الله تعالى - [00:02:39](#)

مع اننا لا نثبتها اية من اول سورة براءة لا نجعلها حدا فاصلا بين سورة براءة وسورة الانفال لانه وقد اختلف العلماء في تعليل عدم

ابتداء سورة براءة براءة من الله ورسوله سورة التوبة - [00:02:54](#)

بالبسملة على اقوال كثيرة والقول الصحيح ان شاء الله ان الامر توقيفي من لدن النبي صلى الله عليه وسلم فهكذا انزلها الله فهكذا

انزلها الله المسألة الثانية هل يشرع قول البسملة في الصلاة قبل قراءة الفاتحة - [00:03:11](#)

هل يشرع قول البسملة قبل قراءة الفاتحة ام لا فيه خلاف بين اهل العلم رحمهم الله وخلاصة الخلاف ثلاثة اقوال القول الاول ما ذهب

اليه الامام ما لك امام دار الهجرة رحمه الله تعالى - [00:03:31](#)

من انه لا يشرع مطلقا ان يقرأ المصلي البسملة قبل الفاتحة وعمدة نفي الامام مالك رحمه الله هذا الحديث فهذا الحديث يبين لنا فيه

انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه ان انه صلى مع - 00:03:50

صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وفي رواية للامام مسلم وعثمان في رواية الامام مسلم وعثمان ومع ذلك لم يكن احد منهم يذكر باسم الله الرحمن الرحيم فيقول الامام مالك رحمه الله لو كانت من جملة ما يشرع لبينها لنا نبينا صلى الله عليه وسلم -

00:04:06

وهذا القول انتم تعرفون انه ها قال به ذلك الامام العظيم فليس بدعا من القول فوصف هذا القول بانه بدعة كما جرى عليه بعض الشراح هذا ليس بصحيح والقول الثاني ضد هذا القول وهو قول الامام الشافعي رفع الله درجته واجزل له الاجر والمثوبة ورحمه الله وغفر له - 00:04:28

وهو وجوب قراءة البسملة قبل الفاتحة. سبحان الله. الامام مالك يقول ما تقرأ لا سرا ولا جهرا. واما الامام الشافعي فاوجب قراءتها. بل واوجب الجهر بها لانها عند الامام الشافعي رحمه الله. من جملة الفاتحة - 00:04:51

فهي الاية الاولى من سورة من سورة الفاتحة فالفاتحة سبع آيات اولها عند الامام الشافعي بسم الله الرحمن الرحيم وعلى ذلك جرى رسم المصحف العثماني فانك لو فتحته لوجدت الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم وعندها رقم ايش - 00:05:08

رقم واحد والقول الثالث قول الامام احمد رحمه الله ومن وافقه من الحنفية وهو اصح الاقوال في هذه المسألة ان شاء الله على حسب الدالة وهو انه يشرع قراءتها سرا لا جهرا. على سبيل الاستحباب الى الوجوب - 00:05:28

انه يشرع قراءتها جهرا لا سر عفوا انه يشرع قراءتها سرا لا جهرا على سبيل الاستحباب لا الوجوب والدالة تدل على هذا القول واختار هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتلميذه العلامة الامام ابن القيم وهو الذي تفتي به اللجنة الدائمة في المملكة العربية السعودية - 00:05:46

جمع كبير من الائمة المحققين من السابقين واللاحقين فان قلت وكيف نجيب عن نفي انس في هذا الحديث كانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم. كيف - 00:06:11

تجيب عن هذا النفي نقول ان المتقرر في قواعد اهل العلم رحمهم الله ان خير ما فسرته به السنة هو السنة وقد ورد روايات كثيرة لهذا الحديث تبين ان النفي في حديث انس ليس النفي المطلق وانما نفي الجهر بها - 00:06:29

ولذلك في صحيح الامام في الصحيح قال كانوا لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم فاذا هذه الرواية تبين ان المنفية ليس هو اصل قولها سرا وجهرا لا. وانما المنفي في كلام انس رضي الله عنه انما هو الجهر بها - 00:06:49

فكان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم ولكن لا يجهرون بها. فقول انس لا يذكرون باسم فلم اسمع احدا منهم يقرأ فلم اسمع احدا منهم يقرأ هذا لا ينفي كونه لا يقرأ بها في نفسه سرا من غير جهر لبيان - 00:07:06

الروايات الثانية بل ان في رواية الامام ابن خزيمة رحمه الله في صحيحه بسند جيد قال كانوا يسرون كانوا يسرون. فاذا عندنا رواية كانوا لا يجهرون لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم. ورواية كانوا يسرون تبين - 00:07:31

الرواية في الصحيحين من نفي انس لسماع البسملة من النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وهذا هو القول الصحيح ان شاء الله. ويدل على قراءة البسملة ان ابا هريرة رضي الله عنه صلى خلف رجل - 00:07:49

اه من التابعين فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فلما سلم ابو هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا - 00:08:08

ومن فوائد هذا الحديث ايضا اعلم رحمك الله تعالى ان الجهر بالبسملة والاختفاء وان قلنا ان السنة هي الاسرار بها الا انه ينبغي للانسان ان يجهر بها احيانا اذا ترتب على الجهر بها - 00:08:27

مصلحة ارجح من الاسرار بها لان الشريعة جاءت بتقرير المصالح وتكميلها وتعطيل المفاصد وتقليلها. فلا ينبغي للانسان اذا صلى باناس يرون وجوب الجهر بها الا يجهر من باب مصلحة تأليف قلوبهم وجمع كلمتهم ووحدتهم وعدم - 00:08:46

اه بـت اسباب الخلاف والنزاع فيما بين الصف المسلم الواحد. فمن فمن الحكمة الدعوية ان تجهر احيانا بالبسملة لا سيما فاذا صليت اماما باقوام يرون وجوب الجهر بها كالشافعية رحمهم الله تعالى - [00:09:09](#)

فهذا يقول العلماء من السنة ترك السنة احيانا لمصلحة التأليف لمصلحة التأليف. لم؟ لان المتقرر عند العلماء انه اذا تعارض مصلحتان روعي اعلاهما بتفويت ادناهما. واذا تعارض مفسدتان روعي اشدتهما بارتكاب اخفهما - [00:09:26](#)

فانك لو لم تجهر بالبسملة لفوت مصلحة. لكن لو انك جهرت بها لفوت مصلحة اعظم وهي تأليف. وهي تأليف القلوب وهذه قاعدة كبرى في الشريعة بل هي اصل عظيم من اصول الشريعة وهي قاعدة مراعاة المصالح والمفاسد وهي قاعدة في - [00:09:50](#)

باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقاعدة في باب التعليم وقاعدة في باب الدعوة الى الله جل وعلا بل هي قاعدة في اه كل مواردنا ومصادرنا الاجتماعية والمالية والاقتصادية والسياسية لا بد ان نأصل هذه القاعدة. ولذلك هذه - [00:10:10](#)

قاعدة ترجع لها كل اصول الدين وفروعه. كل اصول الدين وفروعه كلها ترجع الى قاعدة تحقيق المصالح ودفع المفاسد واختار هذا القول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله اختار مشروعية الجهر بها احيانا لمصلحة لمصلحة التأليف - [00:10:30](#)

او لمصلحة اخرى وهي مصلحة التعليم. فقد تقرر عندنا بالدالة الصحيحة الصريحة انه يشرع للانسان ان يجهر بما السنة فيه الاصرار اذا كان من باب مصلحة التعليم. كما جهر عمر رضي الله عنه بدعاء الاستفتاح مع ان دعاء الاستفتاح السنة فيه - [00:10:49](#)

الاصرار لكن جهر به عمر بن الخطاب اياما معدودة حتى يعلم الناس انه سنة. وكذلك في صحيح الامام البخاري من حديث ابن عباس انه لما صلى على الجنازة جهر بقراءة الفاتحة لم؟ مع ان السنة في قراءة صلاة الجنازة الاسرار لكن جهر بها - [00:11:09](#)

قيانا اللي من باب التعليم وهذا يرجع الى ما قررته من وجوب مراعاة المصالح والمفاسد. فاقوال الداعية وافعاله واقوال وافعاله واقوال الملك والامير وولاة الامر وافعالهم ان لم تكن منبثقة من تحقيق المصالح ودفع المفاسد فانها - [00:11:29](#)

سوف تكون مفسادها اعظم من مصالحها وربما يكون فسادهم خير من اه ما يرجونه من الصلاح ومن فوائد هذا الحديث ايضا انه دليل على انه لا يشرع قراءة شيء من القرآن قبل الفاتحة - [00:11:51](#)

لا يشرع قراءة شيء من القرآن قبل الفاتحة ودلالة هذا الحديث واضحة على هذا على هذه الفائدة ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على الاحتجاج بفعل الصحابة. فانس رضي الله عنه لم يقتصر على نفي سماع البسمة - [00:12:10](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم بل ايد استدلاله هذا بنقل حال ابي بكر وعمر وعثمان مما يفيد ان المتقرر في قلبه هو ان فعل الصحابة حجة وهي مسألة اصولية خلافية لكن القول الصحيح ان قول الصحابي حجة بشرطه المعروف لديكم - [00:12:28](#)

الا يخالف نصا والا يخالفه صحابي اخر ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على مسألة يتكلم عليها العلماء في مصطلح في مصطلح الحديث وهي ان انس رضي الله تعالى عنه في هذا الحديث - [00:12:50](#)

نفي سماعه للبسملة ولا لا يا جماعة؟ فيقول كانوا يبدأون بالفاتحة ولا يقولون بسم الله الرحمن الرحيم مع انه رضي الله تعالى عنه هو نفسه قد اثبت البسملة في الصلاة في احاديث - [00:13:15](#)

في احاديث صحيحة اخرى هو محتمل انه يكون قد نسيها ولا لا طيب فنيسيانه للبسملة في هذه الاحاديث لم يعتبره العلماء قادحا في روايته فمن هنا اخذ علماء المصطلح رحمهم الله - [00:13:32](#)

ان الراوي اذا نفي مرويه اذا نفي مرويه فهل نفيه لهذا المروي قادحا في مرويه ام لا قالوا يقسم الى قسمين اما ان يكون نفي تكذيب قال انا ما قلته ابدا ولا يتصور ان اقوله - [00:13:54](#)

انتم تكذبون علينا ما قلته ابدا. اذا كان نفي الراوي لمرويه نفي تكذيب وانكار فهذا قادح في مرويه ولا جرم واما اذا كان نفيه لمرويه نفي نسيان وغفلة يقول لا ادري - [00:14:15](#)

فحينئذ لم لا يعتبر هذا النفي قادحا في مرويه والله اعلم حد عنده سؤال نعم سم كيف ما لم تخالف نصا مثل ايش اول شي لا بد في تقرير المصالح والمفاسد ان يكون نابعا من من اقوال اهل العلم الراسخين - [00:14:33](#)

فليس تقديرها مرجعه الهوى او صغار الطلبة او الشهوات او الاهواء والامزجة او موافقة عادات الناس او غيرها لا وانما لا بد ان يكون

نابعا من اقوال العلماء الراسخين. فمرد معرفة المصالح والمفاسد انما هو - [00:15:23](#)

الشرع الامر الثاني ان يكون مراعاة المصالح والمفاسد في دائرة السنن لا في دائرة الواجبات يعني بمعنى والله انك تأتي الى قوم لا يصلون فتقول من باب مداراتهم الان انا اترك الصلاة حتى أتألف قلوبهم لاني لو صليت اجمع على الانكار علي - [00:15:44](#)  
نقول لا في دائرة الواجبات ما تأتي مسألة المصالح والمفاسد لكنها في دائرة المستحبات في دائرة المستحبات. لانك ان تركت تطبيق هذه السنة في هذا الظرف الراهن فان فانك لا فان تركك له - [00:16:03](#)

لا عقاب عليك فيه لكنك تركت مصلحة صغيرة في جانب مراعاة مصلحة كبيرة واما في دائرة الواجبات فلا يمكن ولا يتصور ان ان يقال هذا ابدا لما اراد النبي صلى الله عليه لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يهدم البيت - [00:16:20](#)  
ويبينه على صفة معينة ولا لا؟ قال يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بكفر لهدمت البيت ولبنيت على قواعد ابراهيم على قواعد ابراهيم ولجعلت له بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون منه. طيب هل فعل النبي صلى الله عليه وسلم بالكعبة هذا البناء؟  
الجواب لا. تركه لانه بلاء ليس من الواجب - [00:16:38](#)

المتحتمات ان يكون عليه البيت وانما هو في دائرة السنن والمندوبات والمشروعات والمحجوبات لدى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه تركه من ابي تحصيل مصلحة اعظم انتبهوا لشيء مهم وهل المصالح لا تدخل في باب الواجبات ابدا؟ الجواب بلى. لكن اذا عارضها ما هو - [00:17:02](#)

اوجب منها فالواجبات تتفاوت والمندوبات تتفاوت فاذا تعارض ما مصلحته من الواجبات اعظم من ذلك الواجب الذي ستقوم به فحينئذ نقول ايش قدم الواجب الاعلى مثاله الامر بالمعروف لا جرم انه مصالح وواجبة - [00:17:25](#)  
لكن اذا عارض هذا الامر تفويت مصلحة اعظم منه فحين اذا المشروع لك السكوت فاذا تركت هذا الواجب لما هو اوجب منه والمتقرر عند العلماء انه لا يترك الواجب الا لواجب - [00:17:47](#)

وانا اتفق مع الاخ سلطان اننا لو فتحنا هذا الباب لدخل فيه اهل الاهواء باهوائهم ولقرر فيه ما يريده من اهل الشهوات بشهواتهم فنصاري ولكن لابد ان نضيقه في حدود دائرة العلماء الراسخين فما قرروه فما قررته الادلة من المصالح والمفاسد فهو المصلحة - [00:18:01](#)

المعتبرة والمفسدة المعتبرة ما الدليل على ان ترك الامر بالمعروف ان ترتب عليه اعظم من ذلك يترك نقول في بداية الدعوة لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يراهم يطوفون بالبيت عراة ولكن لم يكن ينكر عليهم لماذا؟ لان الدعوة مبنية - [00:18:22](#)  
على المراتب ولا الجماعة؟ مبنية على التدرج في التشريع ومبنية على مراعاة المصالح والمفاسد. ولما اختل هذا الميزان في قلوب كثير من دعاة صارت كثير من الدعوات مفسدها اعظم من مصالحها - [00:18:41](#)

فاذا هذا الباب لا بد ان يكون مقصورا ومضبوطا بما يفهمه العلماء الراسخون على ما على ضوء الادلة الشرعية من الكتاب والسنة نعم ها فيها اذا خالف الراوي مرويه فلا يخلو لا لا اذا نفي الراوي اذا نفي الراوي مرويه فان كان نفي تكذيب وانكار فيكون قادحا - [00:18:58](#)

وان كان نفي نسيانا وغفلة فلا فلا يكون قادحا ايش ايه لا لا صحيحة يا انس رواية صحيحة عن انس هذا يدل على ان انس اما ان يكون قد نسي مرويه - [00:19:23](#)

واما ان يكون نقلنا ناصفة اخرى فيكون المشروع الجهر احيانا والاسرار احيانا على ما تقتضيه المصلحة نعم قال رحمه الله عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي - [00:19:48](#)  
قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال صلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه. عليه الصلاة والسلام. وخرجت السرعان من ابواب المسجد - [00:20:13](#)

فقالوا خصرة فقالوا قصرت الصلاة او قصرت يا شيخ؟ هم. فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهاب ان يكلماه. عليه

الصلاة في القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين. عليه الصلاة والسلام. فقال يا رسول الله انسييت ان قصرت الصلاة؟ هم. قال لا قال لم انسى ولم تحصر - [00:20:34](#)

عليه الصلاة والسلام. فقال اكما يقول ذو اليدين؟ فقالوا نعم. فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد عند سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر - [00:20:56](#)

فربما سألوه ثم سلم قال فنبئت ان عمران ابن حسين قال ثم سلم. احسنت هذا الباب باب عظيم من ابواب الشريعة وهو باب سجود السهو وقولهم سجود السهو هذا من باب اضافة الشيء الى سببه - [00:21:13](#)

يعني سجود سببه السهو وآآ ترجع اهمية هذا الباب لتعلقه بالركن الثاني من اركان الاسلام وهو الصلاة وان تعلم مسائل هذا الباب من اوجب الواجبات على الانسان على المسلم حتى لا يتخبط في صلاته - [00:21:32](#)

فيؤدي هذا التخبط الى بطلان صلاته وانتم تعلمون وفقكم الله انه من الابواب التي يجب تعلمها على الامام بل وعلى المنفرد بل وعلى المأموم ايضا بل وعلى كل مسلم لانه قد تعرض له حالة من حالات السهو اماما كان - [00:21:53](#)

او مأموما او منفردا. فبما ان السهو مؤثر في صحة الصلاة مؤثر في صحة الصلاة فحينئذ يكون من الابواب التي يجب تعلمها لان تعلم ما تصح به الصلاة واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فلا فلا تتم صحة الصلاة الا بمثل الا لا بتعلم ذلك. وقد - [00:22:13](#)

اعطيتكم فيما مضى قاعدة في معرفة العلم الواجب. وهو كل علم تتوقف عليه صحة العقيدة والعبادة فانه من الامور الواجبة من الامور الواجبة باب سجود السهو يعني باب يعني سجود سببه السهو. وقد جرت عادتنا ولله الحمد والمنة انه قبل ان - [00:22:41](#)

نبدأ في تفاصيل مسائل وفوائد الاحاديث المندرجة تحت باب معين ان نذكر لكم ايش القواعد والظوابط المخرجة على هذا الباب حتى يسهل فهم ما ياتي بعدها من من الفروع. فنقول وبالله التوفيق هذا الباب فيه جمل من القواعد. طيبة جدا - [00:23:05](#)

القاعدة الاولى القاعدة الاولى من ترك واجبا سهوا فانه يفوت بفوات محله وسجوده قبل السلام من ترك واجبا سهوا فانه يفوت بفوات محله وسجوده قبل السلام وهذه قاعدة قاعدة سجود السهو في ترك الواجبات - [00:23:28](#)

فما قرره اهل العلم رحمهم الله تعالى من واجبات الصلاة عبدالعزيز مثل مثل يا جماعة تكبيرات الانتقال ومثل تكبيرات الانتقال وسمع الله لمن حمده للامام والمنفرد وربنا ولك الحمد للجميع - [00:23:58](#)

وتسبيح الركوع وتسبيح السجود والجلوس بين السجدين ذكر الجلوس بين السجدين وكذلك التشهد الاول وجلسته. هذه ثمان واجبات نص عليها العلماء رحمهم الله طبعاً على مذهب الحنابلة وفي بعضها خلاف - [00:24:20](#)

فاذا ترك المصلي شيئاً من هذه الواجبات اذا ترك المصلي شيئاً من هذه الواجبات فلا يخلو من حالتين اما ان يكون تركها من باب العمدية او من باب السهو فان كان ترك شيئاً من واجبات الصلاة عمداً فهنا بطلت صلاته - [00:24:38](#)

لان لان المتقرر عندنا انه لا سجود في عمد لا سجود في عمد هذا يقول سجود السهو واما اذا ترك شيئاً من واجبات الصلاة سهواً فلا يخلو من حالتين اما ان يتذكر الواجب قبل فوات محله - [00:24:57](#)

فاذا تذكره وجاء به في محله فانه قد تمت صلاته تقبل الله منا ومنه ولا سجود عليه كالذي يذكر التشهد الاول بعد ان استعد للقيام للركعة الثالثة ثم تذكر ثم جلس مباشرة. فهنا هل فات محل الواجب؟ الجواب - [00:25:21](#)

ما فات لم يفت محل الواجب. وكالذي يركع ثم ينسى سبحان ربي العظيم ولكنه يتذكرها في اخر ركوعه فيقولها وهو لا يزال راکعاً. وهكذا يقال في في الجلوس بين السجدين - [00:25:43](#)

فاذا تذكر الانسان الواجب قبل فوات محله فاننا نأمره بان يأتي بهذا الواجب ولا سجود عليه وهذا هو قولنا في القاعدة فانه يفوت بفوات محله. فيفهم من هذا انه ان لم يفت محله فانه لا - [00:26:01](#)

يفوت الحالة الثانية الا يتذكر الواجب الا بعد ايش يا جماعة؟ الا بعد فوات محله. ففي هذه الحالة يسقط عنه تسقط عنه المطالبة بالرجوع. لم؟ لانه الان انتقل من واجب الى الى ركن. فلا - [00:26:22](#)

ولا يجوز للانسان ان ينتقل من الركن ان يترك الركن مراعاة للواجب. طيب اذا سقط الواجب سقط فعل الواجب لكن سقط الاصل



وقد تقرر عند العلماء ان الاصل اذا تعذر فانه يصار الى البدل وقد جعلت الشريعة لتفويت الواجبات عن مكانها - [00:26:44](#)  
بدلا وهو ايش؟ سجود السهو فان قلت ومتى يكون سجود السهو؟ اقول قد اجابت على ذلك القاعدة المذكورة وهي قوله وسجوده  
قبل السلام. فان قلت وما دليلك على ذلك؟ اقول دليلي حديث عبد الله بن بحينة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله  
عليه - [00:27:08](#)

عن عبد الله ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس. كم ترك  
من واجب الان يا جماعة - [00:27:31](#)

لا مو بواحد وليش بعدين ثلاثة لا كبر هو كبر وقال نعم تركت الجلسة للتشهد وقول التشهد. اذا هما واجبان ترك واجبين طيب قال  
فلما قضى صلاته وانتظر الناس تسليمه - [00:27:45](#)

كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم وانتم تعرفون ان الشريعة لا تفرق بين متماثلين كما انها لا تجمع بين مختلفين.  
فعلة سجوده قبل السلام وعدم رجوعه هو لان المتروك - [00:28:06](#)

واجب فقسنا عليه فادخلنا معه ها كل الواجبات ليس من باب القياس في باب العبادات لا وانما من باب نزع الفارق بين الاصل والفرع  
مثال اخر في نزع في نفي الفارق بين الاصل والفرع الله جل وعلا يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى - [00:28:25](#)

ظلمنا انما يأكلون في بطونهم نارا. فالله هنا حرم ماذا اكل مال اليتيم لكن لم يذكر تمزيق مال اليتيم انا باخذ الدراهم وامزقها ماني  
ماكلها بامزقها كذلك هل في فارق بين التمزيق او الاحراق او الاكل؟ الجواب لا. لان العلة هي ماذا اصلا؟ اتلاف مال اليتيم. وانما مثل  
الله - [00:28:46](#)

على وجه من اوجه الاتلاف بالاكل. فذكر الاكل هنا ليس من باب التحديد وانما من باب التمثيل. فيدخل معه من باب نزع الفارق من  
باب نزع الفارق بين الاصل والفرع جميع ما ما يسمى اتلاف مال ما - [00:29:11](#)

تضمنوا اتلاف مال اليتيم. فيما ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك التشهد الاول التشهد الاول وجلسته ثم لم يرجع اليه مع جزمنا بانه  
تذكر والا لما سجد مع ان ما في احد نبهه. هو تذكر ولكنه بعد استتمامه قائما فلم يرجع له - [00:29:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وجعل سجوده قبل السلام فقسنا عليه كل كل واجب وفي المسألة احاديث تدل على في هذا القول ذكرتها  
في رسالة تحقيق ظوابط سجود السهو. اذا هذه اول قاعدة من قاعدات من قواعد الصلاة. الصلاة - [00:29:52](#)

ايها الاخوان مشتملة على ثلاثة اشياء صفة الصلاة مشتملة على ثلاثة اشياء. على واجبات وعلى اركان وعلى سنن وكل واحدة باعتبار  
سجود السهو فيها له قاعدته الخاصة. الان اخذنا قاعدة - [00:30:12](#)

الواجبات افهموها زين يا جماعة المسألة الثانية او القاعدة الثانية قاعدة تخص ترك الاركان التي ذكرها العلماء وهي اربعة عشر ركنا  
قال العلماء رحمهم الله من ترك ركنا من اركان الصلاة - [00:30:30](#)

سهوا فانه يأتي به وبما بعده وسجوده بعد السلام من ترك ركنا ليش ما تكتب يا سلطان ها مهيب عندك في الكتاب ها اه انتبه لها من  
ترك ركنا من اركان الصلاة سهوا - [00:30:48](#)

فانه يفوت لا مهوب يفوت فانه لا يأتي به وبما بعده وسجوده بعد السلام وهذا هو الفاصل بين الواجبات والاركان. فالواجب لا يجب  
على المصلي ان يأتي به ان فات محله - [00:31:14](#)

واما الركن فانه لزاما يجب على المصلي ان يرجع اليه حتى ولو فات محله. مثال لو ان الانسان كبر للاحرام ثم قرأ الفاتحة والسورة  
بعدها. ثم سهى وسجد مباشرة الان كم ترك من ركن - [00:31:32](#)

اكثر من اكثر من ركن اول شي ترك ركنا الركوع ثم ترك ركنا الرفع من الركوع اذا هما ركنان فحينئذ ماذا يفعل اذا تذكر لا اصبر شوي  
خلنا نبتل بكم شوي. سجد السجدة الاولى - [00:31:56](#)

جلس بين السجدتين سجد السجدة الاولى الثانية انت متابعتي وبس ما تفوت شوي سجد السجدة الثانية طيب ثم تذكر قال يا الله  
الخيرة انا تارك الركوع فماذا يفعل في هذه الحالة؟ شوف القاعدة - [00:32:12](#)

قالت يأتي به يعني يجب عليه ان ينهض من السجود مباشرة ها الى الهويل للركوع لابد ان ينهض ويهوي للركوع مباشرة. ينهض حتى يستتم ثم يهوي راکعا ومنهم من قال لا الهوي هذا قد اتى به في الهوية لماذا؟ للسجود. فيقوم مباشرة ايش - [00:32:30](#)  
راکعا لان الذي فوته هو ركن الركوع والاعتدال منه. على كل انه لا بد ان يأتي بالركوع طيب والاركان التي فعلها سابقا قالوا باطلة سجوده باطل واعتداله بين السجدين باطل. وسجده الثانية باطلة. قالوا لماذا؟ قالوا لان من اركان الصلاة الترتيب. وهذه الاركان وقعت - [00:32:55](#)

بلا ترتيب فحين اذ لا تكونوا من الصلاة. فيأتي به وبما بعده حتى يتحقق اسم ماذا حتى يتحقق ركن من اركان الصلاة وهو الترتيب. طيب اذا اتم نظم صلاته حينئذ يسلم - [00:33:20](#)

ثم يجعل سجود السهو بعد السلام. قالوا وما دليلك على ذلك؟ دليلي هو حديث محمد ابن سيرين عن ابي هريرة الاتي الان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاتي احدى صلاتي العشي. اللي قرأه الشيخ. قال فترك ركعتين. فهذه الركعات مبنية - [00:33:40](#)  
على ماذا؟ على ترك اركان كثيرة فقال العلماء بما ان النبي وسلم جاء بالاركان وجعل سجودها بعد السلام فنأخذ من ذلك ان من ترك ركنا سهوا فانه يأتي به وبما بعده وسجوده سهوا بعد السلام. طيب - [00:34:00](#)

او لم يذكر هذا الركن الا بعد الركعة الثالثة يبطل جميع ما بعد هذا الركن باطل مباشرة يأتي على طول مباشرة للركوع يرجع للركوع مباشرة من اهل العلم من قال لا كل الركعات الاولى - [00:34:19](#)

باطلة وتقوم الركعة التي هو فيها الان مقامها نقول لماذا ابطلتها ما قبل الركن المنسي؟ من تكبيرة الاحرام ومن الفاتحة كل هذه الاركان فعلت على وجه الصحة وما فعل على وجه الصحة فلا يجوز الحكم عليه بالبطلان لان المتقرر ان - [00:34:35](#)

بادت المنعقدة بالدليل لا يجوز ابطالها الا بالدليل. نقول طيب بيلخبط بعض المأمومين نقول ما يهم بعد الصلاة يعلمهم. بعد الصلاة المهم ان النظم صلاة الامام لابد ان يكون صحيحا. فاذا اختل اه اختل يعني اه نظم صلاة بعض المأمومين فيخبرهم الامام بعد بالوجهة الصحيحة - [00:34:55](#)

اه حتى يكملوا صلاتهم على الوجه الصحيح. اذا هذه قاعدة ترك الاركان القاعدة الثالثة وش بقي عندنا في نظم الصلاة؟ السنن قاعدة الثالثة في السنن يسجد للسنة ان تركها سهوا - [00:35:15](#)

وكان من عادته فعلها يسجد للسنة او نقول من ترك سنة فانه يسجد لها ان كان من عادته فعلها نقول يا اخوان مرة اخرى يسجد للسنة ان تركها سهوا وكان من عادته فعلها - [00:35:41](#)

اعيدها مرة اخرى يسجد للسنة ان تركها سهوا وكان من عادته فعلها هذه القاعدة تشترط في ترك في سجود السهو لترك السنن كم شرط؟ شرطين الشرط الاول ان يكون قد تركها سهوا - [00:36:06](#)

وبناء على ذلك فلو انه ترك السنة عمدا لاستثقال فعلها فحينئذ لا يشرع له سجود السهو لانه لا سجود في عمد مثاله مثلا من الناس من يعتاد من يعتاد مثلا - [00:36:32](#)

قول امين من يعتاد مثلا قول امين دائما ثم تركها سهوا ومن عادته فعلها فحين اذ هذا يشرع له ان يسجد للسهو. لانه تركها سهوا ومن عادته ان يفعلها لكن كون الانسان مثلا في جلسة الاستراحة يفعلها احيانا - [00:36:53](#)

ويتركها احيانا فاذا جلس للاستراحة الحمد لله. طيب اذا تركها وهو ناو وهو ناو ان يتركها فحين اذ هذا ليس من عادته فعلها وقد تركها عمدا فلا سجود في حقه. اذا هذان الشرطان لا بد من الاهتمام بهما - [00:37:16](#)

فليس كل من ترك السنة يسجد لا. بل لا بد ان يكون تركها من باب السهو ولا بد ان يكون من عادته ان يفعل آآ القاعدة الرابعة ها كيف ترك السنة نقص في الصلاة ولا؟ يسجد قبل بيحينا بيحينا الان ان شاء الله - [00:37:34](#)

كيف عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من سها في الصلاة فليسجد سجدين من سهى في الصلاة فليسجد سجدين ولان ما يقال في الفرائض يقال في في النوافل يعني يدل عليها شيخ سلطان عموم الدالة الواردة في السهو - [00:37:58](#)

لان العبرة بعموم الالفاظ لا بخصوص الاسباب طيب هنا تنبيه بسيط لماذا كان سجود ترك الواجب قبل السلام ولماذا كان سجود ترك

الركن بعد السلام يقول العلماء رحمهم الله طبعاً نحن ذكرنا الأدلة لكن هل هناك دليل عقلي؟ الجواب نعم وواضح جداً - [00:38:22](#)  
وهو ان نقول ان الانسان اذا فوت واجبا فيكون نظم صلاته ايش ناقصا لان الان باقي التشهد هذا قام عن التشهد. اذا نظم صلاته كامل  
ولا ناقص؟ ناقص. فناسب ان يكون سجود السهو - [00:38:47](#)

آخر الصلاة قبل السلام لاكمال هذا النقص واضح ذي يوضحها أكثر العلة من جعل سجود ترك الأركان سهواً بعد السلام. يقول العلماء اننا  
اذا امرناه ان يرجع الى الركن المنسي فيأتي به وبما بعده يكون نظم صلاة ايش - [00:39:06](#)  
كاملاً يكون نظم صلاتي اكمل خلاص اترك الزيادات هذي اللي حصلت سوى نتركها لكن يكون نظم صلاته كاملاً فناسب ان يكون سجود  
السهو بعد السلام حتى لا يجتمع في الصلاة - [00:39:28](#)

زيادة أخرى على نظمها ما ادري هذي واضحة؟ وشلون واضحة جبراً لهذا النقص نعم ايوا حتى لا تجتمع في الصلاة سجدة زائدتان  
فجعلت بعد السلام من باب اذا دل على هذه القواعد دل عليها دليل الشرع ودليل العقل ومنها ايضاً من هذه القواعد كم رقمها -  
[00:39:42](#)

عندكم القاعدة الرابعة الان ما عندنا زيادة ولا عندنا نقص عندنا شك لان العلماء رحمهم الله كما سيأتينا ان اسبابها سجود  
السهو اما نقص واما شك واما زيادة - [00:40:18](#)

اشك قاعدة الشك تقول من شك وبني على اليقين بين قوسين تحط يعني الاقل من شك وبني على الاقل او تقول على اليقين فانه  
يسجد بعد من لا تلخبطني. قبل السلام - [00:40:44](#)

قبل السلام اذا شك الانسان هل صلى ثلاثاً ام اربعاً ثم ما ترجح له لا انها ثلاث ولا النأ اربع ما ترجع عنده شيء فحينئذ نقول اعمل  
باليقين. اليقين انه صلى - [00:41:08](#)

ثلاث لا لا يا شيخ لان دائماً الزائد هو المشكوك فيه والان الزائد ما هو هي الركعة الرابعة انا متيقن اني صليت ثلاثة لكن هل انا صليت  
اربعة معها بعد رابعة - [00:41:26](#)

ولا لا؟ فاذا اطرح الشك وابني على اليقين طيب متى يكون سجود البناء على اليقين حال طلوع الشك؟ يكون قبل السلام ودليل هذه  
القاعدة الاثر والنظر اما من الاثر فما في صحيح الامام مسلم رحمه الله من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:41:41](#)  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى اثلاثاً ام اربعاً فليطرح الشك يعني يسقط هذه  
الرابعة وليبني على ما استيقن - [00:42:08](#)

فان كان صلى خمسا يعني فيما لو كان قد صلى رابعة فان كان صلى خمسا شفغن له صلاته وان كان صلى تماماً كانتا ترغيماً للشيطان  
فهنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم فليطرح الشك وليبني على ما استيقن وليسجد سجدتين قبل ان يسلم - [00:42:33](#)

قبل ان يسلم هذا في صحيح الامام مسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه واما من النظر فلان اذا بني على  
اليقين هل سيزول عنه ذلك الشك بالكلية ولا لا يزال متردداً - [00:42:59](#)

اجبوا يا جماعة يزول عنه بالكلية بالكلية ولا لا يزال متردداً ما ادري يا سلطان لا لو استيقن خلاص ما عاد بان على اذا خلاص ما عاد  
في مقابلة شك لكن هو الان بني على اليقين مع احتمال ماذا - [00:43:18](#)

مع احتمال رجحان الطرف الآخر مع احتمال رجحان الطرف الآخر لكنه بني على اليقين فبناؤه على اليقين ليس عن يقين وانما عن  
وانما عن شك لكن هكذا يتصرف اذا تجاذب - [00:43:39](#)

اليقين والشك فانا نطرح الشك ونعمل باليقين فعملنا باليقين لا عن يقين تام وانما عن شك وتردد فاذا بما ان الصلاة لا يزال فيها نوع  
تردد وشك مع انه بني على اليقين وتصرف الشرعي فحينئذ ناسب ان يكون سجود - [00:43:54](#)

تساوي في اثناء الصلاة قبل السلام حتى يكون جابراً لهذا التفكير او هذا الشك او هذا التردد الذي لا يزال باقياً في نفسه اذا دل على  
صحة هذه القاعدة الاثر والنذر. القاعدة التي بعدها - [00:44:12](#)

القاعدة التي بعدها الخامسة من شك برضو قاعدة في الشك مين اللي كملها لي؟ ها من شك نقول من شك وبني على غالب ظنه من



شك وبني على غالب ظنه فسجوده بعد السلام - [00:44:30](#)

قبل السلام بعد السلام لكن بتضبطونها ان شاء الله الحين من شك وبني على غالب ظنه فسجوده بعد السلام. مثاله من يضرب لي

مثال؟ مثالا عليها يعني يتردد هل صلى اربعا - [00:45:00](#)

ام ثلاثا ثم نظر فكر دبر تذكر ثم تبين له غلب على ظنه انها اربع. فحينئذ يجب عليه ان ان يعمل بغالب ظنه لان المتقرر في قواعد

الشرعية ان العمل بغلبة الظن واجب - [00:45:16](#)

فغلبة الظن كافية في التعبد والعمل وهنا هو في قرارة نفسه ان عمله الان وصلاته قد تمت لانه بنى على غالب ظنه فيكون سجود

السهو في هذه الحالة مع غلبة ظن كمال الصلاة - [00:45:39](#)

بعد السلام حتى لا تجتمع في الصلاة زيادة ودليل هذه القاعدة ما في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه تكفون

لا تملون من الكتابة يا اخوان اكتبوا هالفائد لعلكم تنفعون بها غيركم - [00:45:55](#)

دليلها ما في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فصلى خمسا

خمس ناسي عليه الصلاة والسلام فصلى خمسا - [00:46:12](#)

فلما سلم قيل يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت خمسا قال فثنى رجله وهو جالس طبعاً ثم استقبل القبلة

فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل على الناس بوجهه فقال انتبهوا الان لماذا؟ ماذا قال - [00:46:28](#)

قال يا ايها الناس انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحري الصواب فليتحري الصواب.

وكلمة فليتحري الصواب هي ايش هي غلبة الظن فليتحري الصواب - [00:46:52](#)

وليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين يعني يجعل سجود السهو بعد السلام وهذا نص صحيح صريح في صحة هذه القاعدة وانتم

تعرفون ان القاعدة المتقررة في كل عبادة ذات عدد - [00:47:19](#)

ان الانسان اذا طرأ عليه فيها شك فلا يخلو من حالتين اما ان يغلب على ظنه شيء فيعمل به ولا حرج عليه واما الا يغلب على ظنه

شيء فيبني على الاقل دائما - [00:47:44](#)

هذا يأتينا في الطواف يا جماعة الطواف ترى نلخبط في الطواف مع الزحمة ها مع الزحمة ومصادمة الناس وكثرة الذكر فالانسان

يقول انا في اي شوطة الحين باي شوط يا جماعة - [00:48:01](#)

بالسابع وبس على طول حطها يقول في اي شوط انا في الاول ولا في السابع لا ما تجي الاعداد ما تجي كثيرة بالطريقة ذي الا عند

المغفل لكن يقول مثلاً انا في الشوط الثالث او الرابع - [00:48:15](#)

جاك واحد يسألك يا سلطان ماذا تقول على طول مباشرة دائماً غلبة الظن مقدمة على البناء على الاقل. دائماً عند الفقهاء رحمهم الله.

ايش تقول له مرة ثانية وهذا في السعي ايضاً - [00:48:30](#)

فيما لو تصورنا انه وقع عنده خلل او خطأ في بعض في حساب بعض الاشواط وكذلك في مسألة رمي الجمار وكذلك في مسألة

التسبيح اللي بعد الصلوات هذا ها هذي عند العوام قاعدة الزود ولا النقص - [00:48:50](#)

لا ما يصلح هذي لا يجوز للانسان ان يتعبد لله بزيادة في اذكار الصلاة العديدة فوق السنة لان خير ما جاء خير الهدي هدي من هدي

محمد صلى الله عليه وسلم. لكن اذا شككت هل انت الان في التاسع والعشرين ولا في الثلاثين فان كان عندك غلبة ظن - [00:49:11](#)

فاعمل بها والا فابني على الاقل دائم وايضاً في ايش في الوضوء المشروع في الوضوء والسنة والاكمل ها ثلاث غسلات في غير

الرأس طبعاً فاذا غسل الانسان يده وقال هذه الثانية ولا الثالثة؟ - [00:49:31](#)

هذي الثانية ولا الثالثة؟ وش تقولون له يا جماعة؟ تقول ان كان عندك غلبة ظن فاعمل بها وان لم يكن عندك غلبة غلبة وان لم يكن

عندك غلبة ظن فابني على الاقل دائماً - [00:49:48](#)

هذي قاعدة طيبة في كل عبادة ذات عدد دائماً العبادات العديدة اذا حصل عندك فيها شك فابني على غالب ظنك اولاً فان لم يكن

عندك غلبة ظن فاعمل بالاقول دائماً اطرح الزائد واعمل واعمل بالاقول - [00:50:04](#)

ومن قواعد سجود السهو ايضا سجود الزيادة بعد السلام دائما دائما اذا زاد الانسان في نظم صلاته شيئا من السهو سهوا فان سجودها يكون بعد السلام دائما بعد السلام يقول العلماء حتى لا - [00:50:24](#)

سمع في الصلاة زيادة. الزيادة التي سهوت عنها وزيادة سجود السهو ايضا واستدلوا على ذلك بما بحديث بحديث ابن عباس بحديث اه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه المذكور انفا وهو ان النبي وسلم لما سجد - [00:50:51](#)

اه بعد سلامه لم يبين لهم انه سجد بعد السلام لانه سلم او غير ذلك فتركه دليل على ان هذا هو موضع السجود في حالة الزيادة في حالات الزيادة قاعدة - [00:51:08](#)

كم رقمها عندكم دائما الزيادات التي تحصل سهوا في نظم الصلاة زيادة الاركان اه هذه سجودها دائما بعد السلام اه وش قلنا؟ اخر قاعدة السابعة سجود السهو لما يبطل عمده الصلاة واجب - [00:51:24](#)

سجود السهو لما يبطل عمده الصلاة واجب وما لا يبطل فسنة سجود السهو لما يبطل عمده الصلاة واجب وما لا ف سنة. كيف هذا يعني اذا وقعت في صورة وسهوت في سهوت - [00:51:48](#)

فانت تسأل الان هل حكم سجود السهو في هذه الصورة واجب علي لا يجوز للاخلال به ولا سنة سجود السهو هل هو واجب ولا سنة نقول هذا يختلف باختلاف صورة السهو التي وقعت فيها - [00:52:14](#)

فان كان عمدها يبطل الصلاة فان كان عمدها يبطل الصلاة فالسجود لها واجب اضرب لنا مثلا اضرب مثلا لو ان الانسان ترك التشهد الاول ساهيا فما حكم السجود لهذه الصورة - [00:52:33](#)

واجب كيف عرفت انها واجب؟ اسأل نفسك قل لو تركته عمدا فما حكم صلاتي باطلة اذا سجود السهو لما يبطل عمده الصلاة واجب. يقول قل لنفسك قل لنفسك انا لو فعلت هذا عمدا - [00:52:53](#)

صلاتي. اذا اذا فعلته سهوا فيجب علي ان اسجد مثال ثاني لو ان الامام ترك قول سمع الله لمن حمده لمن حمده عمدا عمدا فما حكم صلاته باطلة اذا لو تركها سهوا فالسجود لها واجب - [00:53:10](#)

اضرب مثال ثالث طيب لو ان الانسان ترك تكبيرات الانتقال عمدا عامدا. فما حكم صلاته؟ باطلة. اذا لو سهوا فالسجود لها واجب بعد طيب لو ان الانسان ترك قراءة الفاتحة عمدا فما حكم صلاته - [00:53:33](#)

باطلة اذا لو تركها سهوا فالسجود لها واجب خلاص هذا اي صورة يبطل عمدها فيجب سجود السهو لسهوها اي صورة يبطل عمدها فيجب السجود لسهوها طيب اضرب لنا امثلة على صور لا يبطل عمدها الصلاة - [00:53:55](#)

الامام ترك قول امين عمدا فما حكم صلاته صحيحة اذا يستحب السجود لتركها لو ما سجد للسهو ما عليه شيء شكلي انا ظيعةكم ها واضح هذي؟ طيب لو ان الانسان - [00:54:17](#)

ترك اه التثليث في تسبيح الركوع او تسبيح السجود اه سهوا فما حكم السجود لها سنة لم؟ لانه لو تعمد تركها واقتصر على واحدة فصلاته صحيحة مين يعطيني امثلة بعد - [00:54:36](#)

نعم ترك دعاء الاستفتاح احسنت هذا ما كان في ذهني. ترك دعاء الاستفتاح عمدا ترك دعاء الاستفتاح فما حكم صلاته صحيحة اذا لو انه سهى عنه فالسجود له مستحب. والقاعدة ان شاء الله واضحة - [00:55:00](#)

كيف كيف فاكيد اكيد لا خلاص انتهينا من ذيك بس احنا نبي نفرق بين السجود الواجب والسجود المستحب وهذا القول وسط بين من جعله واجبا في كل الصور او مستحبا في كل الصور وخير الامور اوساطها. ومن قواعد سجود السهو ايضا - [00:55:19](#)

سجود السهو سجودتان كسجود الصلاة سجود السهو سجودتان كسجود الصلاة وقولنا كسجود الصلاة يعني يشترط له ما يشترط لسجود الصلاة ويجب فيه ما يجب لسجود الصلاة ويقال فيه ما يقال في سجود - [00:55:44](#)

الصلاة جميع ما تفعله في سجود الصلاة افعله مباشرة في سجود السهو لا يزيد سجود السهو عن سجود الصلاة شيئا فانت تكبر لسجود الصلاة ولا لا؟ فذلك كبر لسجود السهو. انت تقول سبحان ربي الاعلى في سجود الصلاة. فذلك قل - [00:56:06](#)

في سجود السهو. انت تقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. سبوح قدوس رب الملائكة والروح. اللهم لك فسجدت بك امننت.

قله في سجود السهو. كيفك انت قل الازكار التي تقال في في في سجود صلب الصلاة تقال في مباشرة في سجود السهو. طيب اذا رفعت من سجود الصلاة تكبر ولا ما تكبر - [00:56:29](#)

ها كذلك ايضا تكبر في سجود اه اذا رفعت طيب الجلسة بين سجدتي الصلاة ما حكمها ركن فذلك الجلسة بين سجدتي السهو ايضا من الواجبات لا لا لا ضحك ورفع الصوت لا - [00:56:54](#)

ثم تضحكون ادخلوا في وسط المسجد وكيفكم لا تشغلونا ها عبد الله صن تبقى لا قال ايه ولا قال لا هذي تربيتنا سبحان الله عيالنا التالين ذول ما ادري هي هي فهيا - [00:57:16](#)

في عدم مبالاة بكلامك مدري ان تنبه ولدك احيانا ما تلاحظون انتم في عيالنا الجديدين ذولي صح ولا لا؟ ما تلاحظونها يا جماعة حتى في المدرسة عندنا تنبيهه طيب صح يعني علي انت ماشي معي عاخط ولا - [00:57:31](#)

لا صحيح لا لا ما ينبغي لنا يا اخوان لازم نربي ابنائنا على نعم احسنت جزاك الله خير ان شاء الله ما لك الا خاطرك يا طيب ابشر سم ما هو فاقد ثم هو بس - [00:57:51](#)

هذا هذا مثل الناس اللي نقول شوي بس هذا مثل الناس اللي وانا في وسط الصلاة اقول استووا يا خي استووا واقعدوا تأمل في وجهك يستووا يعني انظر لمن حولك يمينك وشمالك - [00:58:08](#)

ما ادري يا خي ما ادري هذي ما ادري وش ترجعونها لعدم مبالاة او عدم قبول النصيحة او هذي ملاحظة في الجيل الجديد في الجيل الجديد ملاحظة يعني بجيل لا مبالاة الهيئة لكن الا من رحم الله - [00:58:26](#)

الا ما يبطل صلاتك لانه يخدم الصلاة لا لا انت ما طلعت من الصلاة انت تريد ان انت بهذا التفكير تريد تخدم مقصودا من مقاصد الصلاة وهو ان تفكيرك لم يخرج عن دائرة - [00:58:50](#)

عن دائرة الصلاة ما في مشكلة هذا التفكير لكن التفكير اللي يطلع عند دائرة الصلاة هو التفكير رابعين الى البلد وشوارع البلد والبيت والزوجة والاهل هذا اللي برا لكن اما التفكير في اثناء الصلاة فلا حرج فيه - [00:59:06](#)

لا ما يبطل الصلاة لا بس ينقص اجرها اجمع اجمع العلماء ذكر هذا الاجماع جمعا ترى كبير من العلم ذكرناه لنا ترى ذكرناه في اسباب الخشوع في الصلاة ان نقص الخشوع في الصلاة لا يبطلها ولله الحمد والله لو جعل الله مبدأ قبول الصلاة على الخشوع - [00:59:21](#)

الله ولكن يقول العلماء ان ان التفكير اللي في خارج الصلاة لا يبطلها حتى وان طال. بطلان الصلاة متعلق بتحقيق شروطها. الاخلال بشروطها او واجباتها او اركانها فقط. اما الخشوع فهو من باب السنن المطلوبة وهو روح الصلاة ولب الصلاة واصل الصلاة والمطلوب

الاكبر ايضا في الصلاة. ها؟ لكن بما انه - [00:59:41](#)

القلب ما جعله الله جل على واجب علينا هذي نعمة عظيمة ها من شي طيب ومنها ايضا من قواعد من قواعدنا الشك بعد الفعل ومن كثير الشك غير معتبر الشك - [01:00:06](#)

بعد الفعل ومن كثير الشك لا يعتبر زعلناه مطلعها سبحان الله الشك بعد الفعل ومن كثير الشك لا يعتبر لا يعتبر وهذه من نعمة الله علينا ايضا فان من الناس من ليس بمعتدلة شكوكه مطلقا انسان دائما - [01:00:28](#)

يشك في كل شيء هذا يعني يسميه العلماء النفس الوسواس القهري وهو مرط نفسي لا بد من علاجه يشك في اي شيء يعني يشك في الفاظه يشك في قيامه يشك في طهارته يشك في صلاته يشك في اعداد الركعات يشك في اي شيء - [01:00:50](#)

فهذا علاجه ان يلهو عن شكه والا نعتد شكه والا نفتيه بماذا بمقتضى شكه لاننا لو ارجعناه الى العمل بشكنا لاهلكناه. ولقضيينا عليه فاذا جاءك رجل وقال والله يا شيخ انا ما ادري رميت السادسة فما ادري سادسة ولا خمس. وان تعرف من هذا الرجل انه ايش -

[01:01:10](#)

قل يا اخي رميك صحيح رميك صحيح واقسم على هذا ايضا لان هذا هو الذي دلت عليه الشريعة فالانسان اذا كثرت شكوكه لا يجب لا يجوز له ان يعمل بهذه الشكوك مطلقا - [01:01:35](#)

فاذا كان الانسان كثيرة شكوكه ثم شك هل صلى ثلاثا ام اربعاً؟ ما تأتي بالقواعد ذي. لا على طول خلها اربع اربع مباشرة دائما الشكاك

يبني على الاكثر الشكاك اللي نفسيته شكاة يبني دائما على ايش؟ على الاكثر - 01:01:50

واللي نفسيته الشكاة دائما يبني على الصحة لا يبني على البطلان واللي نفسيته شكاة دائما يبني على الوجود لا على العدم يعني مثلا تظهر ثم شك والله في هالبله هالبله تبطل - 01:02:08

ابن طهارته دائما على ايش على الصحة حتى يعافيه الله من هذا المرض. والمتقرر في الشريعة انها تعامل اصحاب الامراض معامله فيها من التخفيف والتيسير ما يتناسب مع حالتهم المرضية. فاذا عافاه الله من هذا الشك - 01:02:21

فحينئذ نعامله معامله الاصحاء واضح يا جماعة هذا؟ اذا اذا من كثرت شكوكه فاياك ان تفتيه بالرجوع او بالبطلان حتى يعافيه الله ثم تعامله معامله الاصحاء فاي احد يرد عليك سؤالاً فيه شك فاسأله اولاً اذا او اذا ظهر لك من القرائن - 01:02:38

انه مثلا مصاب بهذا المرض حينئذ تتعامل معه معامله المريض انا في جوالي رقم اسمها شكاك هذا اذا اتصل ما ارد عليه ما ارد عليه يشغلك قال كلمة لزوجته سأني وسأل فلان وسأل فلان وانا نقول له ما هو بطلاق - 01:02:59

لان نيتك ليست طلاقا مطلقا ويعني اكيد طيب لو كان كذا؟ اكيد كذا؟ طيب لو اني حذف هذا الحرف؟ لو اني لو اني مهو بطلاق والله اني جلست اقسام له بالذي خلق السماء. واقسمت له - 01:03:25

المغلاة بانني اتحمل في رقبتي يوم القيامة. يحاسبني الله عن هذه الفتوى. انني ما افيتك علشانك مريض. وانما افيتك فقط علشان هذا هو الحق. حتى حتى الصحيح نفتي بانه ليس بطلاق - 01:03:41

طيب سكرنا السماعه بعد ثلاث دقائق بالظبط وش يسوي يتصل وينقض لك جميع ايمانك السابقة وجميع ما مضى من تقريراتك واستدلالاتك وها يعود يعيد لك المسألة من اول نسال الله ان يعافيه وان يشفيه - 01:03:55

ولذلك هذا مرض عظيم وان اوله هو الالتفات لحظوظ الشيطان. لذلك ينبغي للانسان ان يسد ابواب الوسوس والشكوك من يومها شرارة صغيرة في قلبه. لا تلتفت ولا تلتفت للواهام ولا للوسوس انك ان التفت اليها صارت ناراً مضطربة لا يطفئها الفتاوى ولا يطفئها تنبيه العلماء ولا توجيه العلماء - 01:04:12

هذا لابد ان يرجع الى حالته الطبيعية بالعلاج بالعقاقير الطبية والعلاج وكثرة الاستعاذة من من الشيطان الرجيم لانه اساس لانه الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من قواعد اذا اذا هنا - 01:04:34

عفوا وش قلت انا اه نعم الرجل الثاني الذي لا يعتبر شكه اذا حصل الشك بعد الفراغ من هذه العبادة فاي شك يطرأ عليك بعد الفراغ من العبادة فلا تلتفت له - 01:04:51

يعني مثلا انت الان قرأت الفاتحة ثم ركعت ثم جاءك الشيطان وانت في الركوع يقول باقي اية خلاص انت فرغت من العبادة انتهيت منها خلاص فحينئذ لا تلتفت له مطلقاً رفعت من الركوع الى القيام. يجيك الشيطان يقول ترى باقي تسبيحة - 01:05:06

قل له خلاص ما هذا هذا مسكر الباب عليك انا اسد الباب عليك لانني لا التفت من العلماء من قال لا الشك بعد الصلاة كلها هو الذي لا يؤثر. لكن انا اقول والله اعلم ان كل آ ركن من اركان - 01:05:23

الصلاة يعتبر عبادة فاذا فرغت من ادائها ثم حصل لك الشك بعد الفراغ منها ولو لم تفرغ من الصلاة مطلقاً فانك لابد الا تقبل هذه الاطروحة من الشيطان. ارفضها لا تلتفت لها مطلقاً - 01:05:43

جئت وغسلت وجهك فلما جا غسل اليدين قال بقى عليك فيه شوي وجهك شوي باقي خلاص راحت هذي الاصل فيها صحة الا اذا تيقنت اليقين الكامل انك تركت. فحين اذ - 01:06:00

تفعل بما يقتضيه اليقين ما لم تكن شكاً. الشكاك هذاك خلاص انتهينا منه لكن اذا هذا يعني اشك بعد الفعل غير معتبر حتى في اصحاب الشكوك المعتدلة الطيبين اللي ما فيهم امراض وسواس - 01:06:15

هذي نعمة ولا لا يا جماعة نعمة علينا عظيمة قمت من التشهد الاول الى الركعة الثالثة ثم جاءك الشيطان وقال تراك نسيته اللهم صلي على نسيته مثلاً اشهد ان لا اله الا الله نسيته كذا نسيته لفظة خلاص انتهت العبادة هذي - 01:06:31

هذه انا لا ارجع لها مطلقاً ولا اجعلها مبدأاً للتفكير ولا للشك ولا للوسواس. اغلق الباب الشك بعد الفعل غير معتبر فضلاً عن كون الشك

اصلا لا يطرأ عليك الا بعد - 01:06:47

الفراغ من العبادة على وجه الاجمال والتفصيل. فاذا طفت فاذا طفت بالبيت سبعا ثم بعد ان بدأت في السعي جاءك الشيطان وقال ترى باقي عليك شوط انت اخطيته في العد تذكر تذكر اني اخطيته في العد - 01:07:01

قل اخساً يا عدو الله فلن تعدو قدرك. اعوذ بالله منك خلاص انتهت. هذي من نعمة الله علينا. لان الشك هذا من طبيعة البشر. لكن من الناس من يزداد حتى يكون على مرضية ومن الناس من يكون معتدلاً - 01:07:16

ليس ثمة احد لا يصيبه الشك هذا من هذا مثل النسيان. فكما يؤن النسيان شيء طبيعي يصيب البشر فكذلك الشك يصيبنا. ولكن الله جعل لنا علاجاً عند هذا المرض وهو اننا لا نلتفت اليه اذا كان بعد الفعل مطلقاً. قاعدة من قواعد السهو لعلها الاخيرة تعدد السهو لا

يوجب تعدد السجود - 01:07:30

تعدد السهو تعدد السهو لا يوجب تعدداً للسجود من يشرح لي القاعدة كيف يعني نعم لو انه تعدد السهو عندك وتركت اشياء كثيرة فان سجودها واحد وهذه القاعدة سيأتينا دليلها وتفصيلها في شرح الحديثين اللذين ما ادري عاد بدينا اليوم ولا - 01:07:56

الشاهد ان لعلنا نسمع منكم الاسئلة التي تثري ان شاء الله ها القواعد والاضوابط الطيبة. هذا هو مجمل ما قرره اهل العلم رحمهم الله تعالى في باب سجود السهو قالوا اسبابه ايش يا جماعة؟ ثلاثة. نقص - 01:08:27

وهذا النقص استخرجنا منه قاعدتين ثلاث قواعد. اما نقص ركن واما نقص واجب واما نقص سنة لو كان النقص في واجب فماذا تقول قاعدته يفوت بفوات محله وسجوده انتهي. لو كان النقص نقص ركن - 01:08:43

يأتي به وبما بعده وسجوده طب لو كان النقص عن سنة من عاداته فعلها يسجد السهو قبل السلام لانها النقص طيب انتقل بعدها الشك الشك هذا قسمناه اخذنا فيه قاعدتين. القاعدة الاولى - 01:09:05

اذا كان شكوى بنى على اليقين فسجوده بنى على اليقين ماني بمزح صدق ذي المرة وش اللي بعد السلام؟ عدها يا شيخ بنى على اليقين يعني ثلاثاً ام اربعاً ايه شفته؟ انت تحسب اني ايه بتأكد منك - 01:09:21

ايه لا احسنت جزاك الله خيراً لا بأس لا بأس هذه غفلة لا تسقط رواية الراوي نعيدها مرة ثانية النقص انتهي من استخلصنا فيه ثلاثة قواعد طيب وقلنا - 01:09:49

الشك وش تقول فيها يا عبد المجيد طيب وبعد السلام. طيب والزيادة ما فصلنا فيها وانما اخذنا فيها قاعدة واحدة وهي سجود الزيادة دائماً يكون بعد بعد السلام. سجود الزيادة - 01:10:02

ممن يكون بعد السلام لكن انتبهوا في قضية سجود الزيادة واحفظوها هذا يأتي في زيادة فعلية لا قولية سجود السهو في الزيادة انما يخص الزيادات الفعلية للزيادات القولية. بمعنى انه لو انه قرأ الفاتحة - 01:10:18

قام بالركن ولا؟ ثم قال لو قرأها مرة ثانية لان كان في زيادة زيادة ركن هذا فيه سجود سهو يقول العلماء ما يسجد للسهو. لكنه مكروه فعله مكروه لمخالفته للمعروف من حال النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا الزيادات - 01:10:36

الفعلية هي التي تخص سجود الزيادة. اه خذوها ايضاً قاعدة اخرى. يقول ابن تيمية رحمه الله وتبطل الصلاة بتكرار الركن الفعلي لا القول وتبطل الصلاة بتكرار الركن الفعلي للقول فيما ان تكراره يا سلطان فيما ان تكرار الركن القوي لا يبطل الصلاة فلا يكون السجود

له - 01:10:52

واجباً لكن السجود لتكرار الركن الفعلي هو الذي اضرب لي امثلة يا شيخ مثال الا تكرار الركن الفعلي هذا تكرار ركن قولي هل يبطل صلاته هل سجود السهو له واجب؟ الجواب لا ما يجب - 01:11:15

ايوه يبطل الصلاة. لماذا؟ لانه تكرار ركن فعلي احسنت احد عنده نستفرغ الوقت في الاسئلة يلا عطونا اسئلة لا اظن هذه القواعد التي تمسونها انتوا اللي بتقعدون تناقشوني فيها اه - 01:11:33

ايه نفس الشيء على ما قالوا نفس الشيء لا لا لا يرجع الى ذلك الركن المنسي بعينه الركعتين صحيحة اللي لا لا اللي مو بسليمتين مين قال لك انها سليمتين - 01:11:53



ليست بسليمتين لأنها اختل فيها الترتيب جميع الأركان التي فعلت بعد هذا الركن المنسي باطلة لا دليل عليه لأنه مبني على إبطال ما فعله قبلها من الأركان قبل السهو. وإبطال - [01:12:14](#)

ما فعل على وجه شرعي ليس له دليل. يعني مثلاً اضرب لكم مثال عشان يتضح للشيخ سلمان سلمان يحيى أه لو إن الإنسان كبر ثم قرأ الفاتحة ثم الركع ثم رفع ثم سجد - [01:12:36](#)

هذي كلها أفعال إيش يا جماعة؟ فعلت على وجه إيش الصحة لكنه قام من السجدة الأولى إلى الركعة الثانية مباشرة ثم ركع ورفع وسجد ثم قام للركعة الثالثة انتهوا يا جماعة معي الآن ثم ذكر أنه لم يسجد للثانية - [01:12:51](#)

على قول بعض الحنابلة يقول تقوم هذه الركعة مقام ما طيب الأركان التي فعلها قبل الركن المنسي فعلت على وجه الصحة. فلماذا تحكم عليها بالبطلان؟ لكن على قولنا هذا يجب عليه أن - [01:13:12](#)

إلى هذا الركن المنسي فيأتي به مباشرة ويأتي بما بعده نعم إيه هذا بتجينا إن شاء الله في الحديث الجاي إن شاء الله بأذن الله كيف يكبر اضرب لي صورة عشان أبين لك يكبر ولا ما يكبر؟ قلها - [01:13:25](#)

أيوه لا صلى الركعة الأولى ثم صحيحة ماشي مم طيب هو هو لما جاء يهوي للسجود كبر ولا لا هذه تكبيرة الركوع فيقوم فيذهب إلى الركن مباشرة من غير تكبير - [01:13:58](#)

أعد هذا وش عنده الآن عنده إيش شو الزيادة ذي لا عندها نقص ركعة الآن هذا عنده نقص ركعة الآن عندها نقص ركع سجوده هذا ليس زيادة في نظم الصلاة لا - [01:14:18](#)

وإنما اللي حاصل عنده فعلاً ليس زيادة سجود الجلوس هذا ما يسمى زيادة هذا على أنه في ظنه أنه سجود إيش أنه التشهد الأخير لكن هو ترك ركعة فحينئذ نعامله بترك الأركان. أسألکم سؤالاً لو اجتمعت قاعدة ترك الواجب وترك الأركان - [01:14:45](#)

فنقدم ماذا سورة سها سهوين سهو يوجب عليه السجود قبل السلام وسهو يوجب عليه السجود بعد السلام دائماً الركن هو الأقوى نعمل بالركن نعمل بالركن ها يسير بعد السلامة صح - [01:15:04](#)

ولما بعد مجادلة الفعل خلاص نعمل بغير ذي القاعدة ما دام أن الشك حصل بعد الانتهاء من الفعل فالأصل أنه فعل إلا إذا تبين أنه لم يفعل ما نعمل ما نعمل بقاعدة اللي يقول لا يزول بالشك ولا أبداً خلاص نعمل بقاعدة أن الشك بعد الفعل غير معتبر - [01:15:37](#)

اضرب لك مثلاً اضرب لك مثلاً يعني مثلاً هو الآن شك في الثالثة أو الرابعة طيب الشك لا يزال معه قائماً لأنه قائم ولا لا؟ نرده إلى ماذا نرده إلى أنه صلى ماذا - [01:15:58](#)

إلى الثالثة فردنا له إلى الثالثة أطراح لشكه وليس وليس أعمالاً لشكه اضرب لك مثال ثاني لو إن الإنسان قام من الركوع ثم جاءه الشيطان ووسوس له وقال أنك ما سبحت. الآن هذا ما نعمل بقاعدة أن اليقين - [01:16:13](#)

يزول بالشكوى من فعل ممن شك هل فعله أو لم يفعل فالأصل أنه لم يفعل لا لأنه خلاص هذا في شيء قد قد فات وانتهى وش مجال هالعمل بالقاعدة؟ لو إن الإنسان شك لو إن الإنسان صلى ثم شك بعد السلام من الصلاة هل سبح تسبيحه - [01:16:31](#)

بعد الركوع في الركعة الأولى ولا لا؟ فهنا وش يجينا الفعل؟ وش يجينا القاعدة يا شيخ خلاص على طول مباشرة. إذا تأتي قاعدة بالشك في حال أثناء في حال أثناء الفعل نفسه وأما بعد تجاوزه فنعمل بقاعدة أخرى وهي أن الشك بعد الفعل غير معتبر - [01:16:47](#)

المتروك وش القاعدة تقول يأتي به ها وبما بعده بس قضينا ها طيب السلام هذا في غير محله. يأتي بهالسجدة المتروكة ثم يتشهد ثم يسلم أه ليش ليش استطاع يأتي بركعة - [01:17:09](#)

لماذا تلزمه بما لم يلزمه الله به لأن الآن هو سلامه عن شك بلاش نلزم أن هو يجب عليه الآن أن بما أن سلم عاد لابد أن يدخل في الصلاة بتكبير آخر - [01:17:39](#)

فيكبر ويسجدها السجدة لتركها؟ طيب وش عقب السجدة الأخيرة التشهد ثم الشعوب بالتشهد التسليم فإذا ما فعله من التشهد والتسليمين باطل. لأنها ترك الركن الذي قبلها فيأتي به وبما بعده. أشوف القاعدة واضحة ما يحتاج لها - [01:17:50](#)

ها تصورت باب سجود السهو هذا هو. مع أنه من الأبواب العسيرة في الفقه ها هو باب الحيض وش ذا اللي عند عينك ذا لا الثانية

اليسرى فيها شيء أبيض - [01:18:08](#)

اللي في لحيتك ذا اعوذ في لحيتك هذي بتجينا تكفى حديث ذي اليدين ما الحكم في المسبوق؟ الحكم المسبوق هل يسجد مع الامام ولا ما يسجد؟ هذا بنفصلها في حديث ذي اليدين ان شاء الله - [01:18:22](#)

ها الان هو ما سجد في الركعة الاخيرة الا سجدة وحدة طيب ثمن عقبها تشهد ثم سلم طيب تشهده وسلامه باطل عشان

الترتيب هذا كلامي انت مايدني ولا تخالفني - [01:18:41](#)

ما كان نعم يلا ما عاد الا خير خلاص واجبي بان لا يكون الصدور بينا حكم الان في سجود الاركان في قاعدة سجود الواجبات حددنا

متى يكون السجود قبل ولا بعد - [01:19:03](#)

طيب وفي سجود الاركان حددنا متى يكون السجود قبل ولا بعد لكن هذه القاعدة في شيء اخر وهي ايش؟ ما حكم سجود السهو في

ذاته سواء كان عن ركن او عن واجب - [01:19:36](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. جزاكم الله خير تابع بقية هذه المادة من خلال المادة التالية - [01:19:49](#)